مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

تميمة "@r-nxt" 𓅓𓏏𓂋𓀭بالمتحف البريطاني
رقم EA24767

إعداد

إيهاب جميل عبد الكريم عبد الرحمن

المجلد ٥٩ إبريل ٢٠٢٣

https://jfab.journals.ekb.eg/

تميمة "@r-nxt" 𓂋𓏏𓅱𓀀 بالمتحف البريطاني رقم EA24767

إيهاب جميل عبد الكريم عبد الرحمن

كلية الآداب، قسم التاريخ والآثار، جامعة بنها، مصر.

Ehab.abdelrahman@fart.bu.edu.eg Ehabgamil2013@yahoo.com

الملخص: تناقش هذه الورقة البحثية تميمة مصنوعة من الأستياتيت للمدعو "حر- نخت" الذي تقلَّد منصب "رئيس الخدم" خلال الأسرة ٢١ وهي معروضة الآن في المتحف البريطاني تحت رقم EA24767، مع دراسة المنظر المُصوَّر على الجانب الأمامي للتميمة، ودراسة النص الهيروغليفي المُصوَّر على الجانب الخلفي للتميمة الذي يمثل نص الفصل (٣٠ ب) من كتاب الموتى، كما يدرس البحث هذه التميمة دراسة دينية حضارية، وتوضيح الغرض من تصوير نص هذا الفصل على التميمة، ومحاولة التعرف على السياقات والأنماط المختلفة والقيمة الرمزية والطقسية التي تتعلق باستخدامها.

الكلمات الدالة: كتاب الموتى، الفصل ٣٠، تميمة قلب، حر– نخت، عمود جد، إيزة، نبت حت، أنوبيس، الجعران.

An Amulet of @r-nxt 𓂋𓏏𓅱𓀀 at the British Museum No. EA24767

Ehab Gamil Abd El-Krim Abd El-Rahman

Faculty of Arts, Department of History and Archeology

Benha University, Egypt.

Ehab.abdelrahman@fart.bu.edu.eg Ehabgamil2013@yahoo.com

Abstract: in this paper, we discuss an amulet made of steatite for "@r-nxt" who held the position of "butler" during the 21st Dynasty, and is now on display at the British Museum (No. EA24767), with a study of the figures on the front side of the amulet, and a study of the hieroglyphic text on the back side of the amulet, which represents the text of chapter (30b) of the Book of the Dead, a religious and civilized study, and the purpose of depicting the text of this chapter on amulets, and trying to identify the different contexts for the uses of this amulet, and to identify the different patterns and the symbolic and ritual value related to its use.

Keywords: Book of the Dead, chapter 30, heart amulet, Harnakht, Djed pillar, Anubis, scarab, Isis, Nephthys.

١. المقدمة ومشكلة البحث

كان الغرض السحري للفصل (٣٠ب) من كتاب الموتى مرتبطًا بشكل ثانوي فقط بوزن القلب، وكانت الاهتمامات الرئيسة له تتمثل في ضمان امتلاك المتوفى السيطرة على القلب، والتي ستؤدي حتمًا إلى منحه القوة في العالم السفلي، وكذلك تبرئته من خلال ارتباطه بالشمس أو الإله الخالق وتأمين ولادة جديدة له، وقد لفت انتباه الباحث الإشارة إلى نصَّ هذا الفصل على تميمة لشخص يُدعى "حر- نخت" محفوظة بالمتحف البريطاني رقم (EA24767)، وقد جرت العادة على تصوير نص الفصل (٣٠ب) على تمائم القلب، وعلى جعارين القلب؛ مما يجعل من تصوير نص هذا الفصل على تميمة "حر- نخت" أمرًا فريدًا، لم يتم العثور عليه إلا في نماذج تمائم القلب وجعارين القلب؛ وهو ما استدعى الباحث للربط بين التميمة محل الدراسة وبين تمائم القلب للوصول إلى الدور الرمزي والطقسي لهذه التميمة التي ربما تؤدي نفس الغرض الذي استُخدمت من أجله تمائم القلب.

في الفكر المصري القديم كان القلب مقر الذكاء والقوة والحياة، كما كان أصل الشعور والأفعال، والبديل السحري للقلب؛ وبالتالي أصبح مركزًّ للإنسان، وهو جزء محوري يوحَّد الجسد، والكا، ومجموعة العناصر المتعددة التي تمثل جزءًا من الطبيعة البشرية. وكانت تمائم القلب بمنزلة الضامن الأساسي للمتوفى في البعث مرة أخرى؛ حيث تضمن لمرتديها بلاغ الحياة الأخرى بكامل فطنته وإدراكه، وعادةً كانت تُوضع على صدر المتوفى بعد تحنيطه في موضع قلبه الحقيقي، وقد تعددت وظائف تميمة القلب في كتاب الموتى؛ فالفصول من (٢٦ إلى ٢٩)، هي فصول حماية القلب الذي يُستخرج أثناء التحنيط ثم يُعاد ثانية، والمنظر المُصاحب للفصل (٢٦) يُصوِّر المتوفى

يأخذ قلبه من أنوبيس، ويُشير إلى استرجاع المتوفى لقلبه في مملكة الموت[١]، والفصل (٢٧) هو "فصل من أجل الحيلولة دون انتزاع قلب المرء منه في مملكة العالم الآخر"[٢]، والفصلين (٢٨ و٢٩) هما "فصول من أجل الحيلولة دون أخذ قلب المرء بعيدا عنه ودون سرقة قلبه منه في العالم الآخر"[٣]، وتبدو تميمة القلب رمزًا لتبرئة المتوفي.

لقد تناولت العديد من الدراسات السياقات المختلفة لتصوير تميمة القلب، وتم نشر العديد من المناظر المتعلقة بتمائم القلب على البرديات والتوابيت[٤]، وقدَّمت هذه الدراسات تعريفًا جوهريًا للجوانب المتعددة للقلب كما تمَّ تصويرها في الحكمة والأدب الديني، ويهدف الباحث في هذه الورقة البحثية إلى تقديم مساهمة مفيدة لفهم أعمق لتمائم القلب، والتعرف على السياقات المختلفة لاستخداماتها، وتحديد الأنماط المختلفة والقيمة الرمزية والطقسية التي تتعلق بها، ومحاولة وصف الأفكار الفلسفية المتعلقة بالقلب من خلال الرموز والمفاهيم التي تضمنتها النصوص الدينية بدراسة تميمة غير منشورة للمدعو "حر- نخت" الذي تقلَّد منصب "رئيس الخدم" خلال الأسرة ٢١، وهي معروضة الآن في المتحف البريطاني تحت رقم EA24767[٥]، مع دراسة المنظر

1 Fábián, Z. I., Heart-chapters in the context of the Book of the dead, 249-259; De Buck, A., Een groep dodenboekspreuken betreffende het hart, 9-24.

2 Hornung, E. & Staehelin, E., Skarabäen und andere Siegelamulette, Mainz, 1976.

3 Žabkar, L. V., Correlation of the Transformation Spells of the Book of the dead, 375-388.

٤ من هذه الدراسات دراسة "Rogério Sousa" عن القلب كمصدر للحكمة، ودراسة "Helmutt Brunner" التي تناولت الجوانب المختلفة لتعريف القلب في النصوص الأدبية والدينية في مصر القديمة:

Sousa, R., Heart of Wisdom: Studies on the Heart Amulet in Ancient Egypt, Oxford, 2011; Brunner, H., Herz, in Lexikon Der Aegyptologie, II, Wiesbaden 1975, coll. 1158-1168.

٥ يتوجه الباحث بخالص الشكر والامتنان إلى السيد الدكتور "John Taylor" أمين مساعد رئيس قسم آثار مصر والسودان بالمتحف البريطاني، والسيدة "Elizabeth Bray" مدير حسابات قسم

المُصَّور على الجانب الأمامي للتميمة، ودراسة النص الهيروغليفي المُصَّور على الجانب الخلفي للتميمة الذي يمثل نص الفصل (٣٠ب) من كتاب الموتى، دراسة دينية حضارية، والغرض من تصوير نص هذا الفصل على التميمة، وفي سبيل تحقيق غرض هذه الدراسة اعتمد الباحث على بعض نصوص كتاب الموتى، واستند إلى مجموعة من المناظر والرسوم المتعلقة بوزن القلب، وقد دخلت تميمة القلب حيز الاستخدام منذ عصر الانتقال الثاني (١٦٥٠-١٥٥٠ق.م).

٢. السياق الأثري

مالك هذه التميمة هو "حر-نخت"[١]، وهو اسم انتشر في النصوص منذ عهد الدولة الحديثة أو قبل ذلك، وأصبح شائعًا في العصر المتأخر، وعلى ما يبدو أن "حر- نخت" كان كاهنًا عاش منذ الأسرة التاسعة عشرة وحتى الأسرة الحادية والعشرين، وقد ورد ذكر اسم "حر-نخت" على عدد من الآثار[٢]، فُذكر في النصوص المُصاحبة لمائدة قرابين محفوظة بالمتحف المصري تحت رقم (Cairo cat. Gen 23084)[٣]، وعلى لوحة من الحجر الجيري للمدعو "Khuwy" تحمل رقم

صور المتحف البريطاني، و"Michela Bonardi" مدير المجموعات بقسم صور المتحف البريطاني، والدكتورة "Julie Anderson" الأمين المساعد بقسم آثار مصر والسودان بالمتحف البريطاني؛ لما أبدوه من كرم وتعاون محمود في المساعدة على الحصول على الموافقات اللازمة لدراسة ونشر هذه التميمة، وإدراج عنوان هذه المقالة على موقع المتحف البريطاني:
https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA24767

[1] *PN* I, 249, 10.

[٢] ورد ذكر اسم "حر-نخت" على قاعدة تمثال من الحجر الجيري لكاهن القارب المُقدَّس عُثر عليه في معبد ستي بأبيدوس، ومُؤرَخ بالأسرة السادسة والعشرين، ويشير النص إلى تقلد "حر-نخت" منصب كاهن واعب من الدرجة الثانية:
Murray, M., the Osireion at Abydos, London, 1904, 24, pl. XIX.

[3] Kamal, A., Tables d'offrandes, Le Caire: Impr. De l'Institut français d'archéologie orientale, 1906, 69, pl. CVIII.

(46.784)[١]، وعلى بردية "P. Sallier"، ومائدة القرابين رقم (32164)[٢]، وعلى ما يبدو أن "حر–نخت" قد تقلَّد عددًا من المناصب منذ الدولة الحديثة حتى نهاية الأسرة الحادية والعشرين؛ فقد تقلَّد منصب "رئيس البناة لمعبد الإله مين" في أخميم[٣]، وشغل منصب "رئيس العمال" في معبد مين في أخميم[٤]، وتقلَّد منصب "رئيس الخدم"، وهو اللقب الوارد على التميمة محل الدراسة، وظهر منذ الدولة الوسطى والحديثة[٥]. ومن خلال النصوص يمكن تتبع التسلسل العائلي لصاحب التميمة "حر–نخت"، ويتضح من خلال الألقاب الواردة في النصوص أنه كان ينتمي لعائلة يعمل بعض أفرادها بالعمل الكهنوتي؛ فوالده هو الكاهن "Khuwy"، ووالدته هي "Iot-s-Sonb" التي اتخذت لقب سيدة المنزل، وزوجته "Wadjetronope"، وحملت لقب سيدة المنزل، وابنه هو الكاهن "*ar-Hotpe*@"[٦]. ولا يمكن تحديد مكان المقبرة التي عُثر بها على هذه التميمة، ويرجح الباحث أنها تقع في مصر العليا، ربما في أخميم، وهو المكان الذي خدم فيه "حر–نخت".

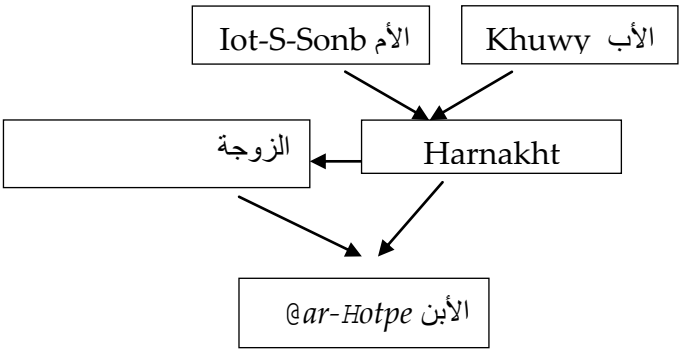

1 Engelbach, E., Report on the Inspectoiute of Uppeu Egypt from April 1920 to March 1921, ASAE XXI, 65.
2 Kamal, A., Tables d'offrandes, 69.
3 Gaballa, G., Harnakht Chief Builder of Min, ASAE 64, 1981, 7-14.
4 Gaballa, G., Harnakht Chief Builder of Min, 7-14.
5 Quirke, S., Titles and bureaux of Egypt 1850-1700 BC, London 2004, 50-51.
6 Gaballa, G., Harnakht Chief Builder of Min, 7-14.

٣. وصف التميمة

تميمة مصنوعة من حجر الأستياتيت المصقول باللون الأسود، يبلغ طولها ١٠,٢٨سم، وارتفاعها ١,٣٦سم، وعرضها ٧,٢٨سم، تم شراؤها بواسطة شركة (R.J. Moss & Co) التي تأسست عام ١٨٦١م، وهي محفوظة بالمتحف البريطاني رقم (EA24767)، على الجانب الأمامي من التميمة تظهر المعبودتان "إيزة" و"نبت حت" في وضع تعبُّد لبعث "أوزير" الذي اتخذ شكل الجعران، وهما مُصوَّرتان على قارب تقومان بتأمين جهتي الشرق والغرب "لأوزير" الذي يظهر في وضع بعث أو بزوغ. وفي الجزء العلوي من المنظر يوجد عمود جد 𓊽، ويقسم المنظر خط مُتمّوج ممتد بامتداد شرقي غربي بطول التميمة، ويرمز للمياه الأبدية أسفل القارب، ويظهر في الجزء السفلي من المنظر تمثيل لاثنين من صور المعبود أنوبيس رابضًا عن اليمين واليسار **[شكل.١]**. والجزء العلوي من التميمة مزودٌ بست فتحات: ثلاث فتحات في اليمين، وثلاث فتحات في اليسار تُستخدم لأغراض التعليق، وعلى الجانب الخلفي من التميمة نصُ مدَّونٌ بالخط الهيروغليفي المختصر الذي اسُتخدم غالباً في كتابة النصوص الجنائزية خلال عصر الدولة الحديثة وما بعدها[1]. والنص في سبعة أسطر أفقية بالنقش الغائر يمثل الفصل (٣٠ ب) من كتاب الموتى **[شكل.٢]**.

رقم سجل المتحف:	EA 24767	**رقم التسجيل:**	1893, 0514.153
المصدر:	المتحف البريطاني	**النص:**	يوجد
مادة الصنع:	الأستياتيت (الحجر الصابوني)	**حالة النقش:**	جيدة
ارتفاع المقدمة:	١,٣٦سم	**نوع النقش:**	غائر
الطول:	١٠,٢٨سم	**نوع الخط:**	الهيروغليفي المختصر
العرض:	٧,٢٨سم	**اتجاه كتابة النص:**	أسطر أفقية
اسم المتوفى:	"@r-nxt"	**الأسماء المرتبطة:**	إيزة – نبت حت - أنوبيس
لقب المتوفى ووظيفته:	"رئيس الخدم"	**التأريخ:**	الأسرة ٢١

[1] Allen, J., Middle Egyptian: An Introduction to the Language, 7; Tyalor, J., the Book of the Dead in Egyptian Archeology, 2010, 54.

[ب] [أ]

[شكل.١] تميمة @r-nxt 𓂋𓏏𓈖𓐍 (المتحف البريطاني EA24767)
https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA24767

[أ] الجانب الأمامي للتميمة. **[ب]** تفصيلات الجانب الأمامي للتميمة **(بواسطة:** الباحث).

[ب] [أ]

[شكل.٢] تميمة @r-nxt 𓂋𓏏𓈖𓐍 (المتحف البريطاني EA24767)
https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA24767

[أ] الجانب الخلفي للتميمة. **[ب]** تفصيلات الجانب الخلفي للتميمة **(بواسطة:** الباحث).

٣. ١. وصف المنظر المُصور على التميمة

يُعد طائر "البنو" الرمز الأكثر ارتباطًا بتمائم القلب[١] كرمز لإعادة الميلاد والخلود، ويرتبط بإله الشمس رع[٢]، كما يرتبط بأوزير الذي يظهر على شكل طائر "البنو"[٣]. هذه الرموز الشمسية المرتبطة بتميمة القلب تعكس بوضوح معناها في كتاب الموتى، وتؤكد دورها في تأمين ولادة جديدة للمتوفى أو ما يطلق عليه البعث الأوزيري للمتوفى[٤]. في تميمة @r-nxt لم يظهر طائر "البنو"، وصُورَّت رموزًا أخرى تؤكد جميعها على فكرة إحياء أوزير المتوفى؛ حيث يظهر **عمود الچد**[٥] كرمز للمعبود "أوزير"، ولتجديد الميلاد **[شكل.٣]**، كما أنه يعني الدوام والقوة طبقًا لنص الفصل ١٥٥ من كتاب الموتى[٦]. وتصوير عمود الچد على التميمة ربما جاء نتيجة لارتباط تميمة القلب بالبعث وإعادة الإحياء الجسدي للمتوفى؛ وبالتالي فإن وجود عمود الچد على التميمة يُشير إلى دوره في حماية المتوفى بمنحه القوة والثبات، ويبدو أن تصوير

[1] British Museum EA 29440, British Museum EA59589, British Museum EA15602, British Museum EA29440, British Museum EA26807, British Museum EA50742, Cairo Egyptian Museum JE 61866, Cairo Egyptian Museum, JE 92635, The Global Egyptian Museum no.1877.

[2] Sousa, R., Heart of Wisdom cit. nt. 3, 16.

[3] Lanzone, R., Dizionario di mitologia egizia, Torino - Amsterdam: Litografia Fratelli Doyen John Benjamins, (1881), Pl. 295.

[4] Sousa, R., In *JARCE* 43 (2007), 65.

[٥] عمود چد 𓊽 عبارة عن حزمة بردي مربوطة من أعلاها بأربعة أربطة، وقد اختلف بعض العلماء في تفسيره؛ فيرى بعضهم أنه يمثل العمود الفقري للمعبود "أوزير"، ويرى آخرون أنه يمثل أعمدة السماء الأربعة:

Aldred, C., Jewels of the Pharaohs - Egyptian Jewellery of the Dynastic Period, London: Thames & Hudson, 1971, 11; Saad, Z. Y., Royal Excavations at Saqqara and Helwan (1941–1945), *ASAE* no. 3 (Cairo, 1947), 27, Pl. 14(b); Petrie, W., Amulets, 1972, 15.

[6] Heerma van Voss, M., Aus einem Totenbuch der 21 Dynastie, 475-478; Mikhail, L. B., Raising the Djed-Pillar, 51-69; Park, R., The Raising of the Djed, 75-84; Aman, A. M., Zur anthropomorphisierten, 46-62.

عمود الجد على التميمة كان يهدف إلى إضافة مزيد من الحماية من أجل تحقيق الهدف الجنائزي المتمثل في إعادة الإحياء الجسدي للمتوفى، وإعادة إحياء قواه الحيوية.[١]

[شكل.٣] تصوير عمود الجد على تميمة @r-nxt

على الجانب الأمامي من التميمة، صُورَّت المعبودتان "نبت حت" (يمين الناظر للصورة)، و"إيزة" (يسار الناظر للصورة) في وضع تعبُّدي فوق المركب المُقدَّس لإله الشمس 𓇼 **[شكل.٤]**، وذلك عند بزوغ وظهور المتوفى "أوزير". و"إيزة" و"نبت حت" هما الرَّبَّتان النائحتان، و"نبت حت" هي رفيقة "إيزة" فى رحلتها الشاقة لبعث "أوزير" بعد معركته مع أخيه ست، ولهذا تظهر في كتاب الموتى شريكة مع "إيزة" في حماية المتوفى، الذي كان عليه القيام برحلة إلى أبيدوس لزيارة مقام "أوزير" رب العالم الآخر وإله الخلود، وكانتا ترافقان الميت فى قارب خاص بهما، وتصوير الإلهتين على التميمة يظهر في إطار جنائزي من أجل حماية عملية البعث الناتجة عن وزن القلب، البعث الذي يُعتقد أن مصدره "إيزة" سيدة الغرب، ويظهر دور "إيزة" في مرافقة المتوفى إلى قاعة "أوزير".[٢]

---

[1] Hornung, E., the Quest for Immortality, 2002, 95-96.

[٢] انظر كتاب الموتى لمنشدة آمون "ناني" من الأسرة ٢١ بمتحف المتروبوليتان للفنون رقم 30.3.31. وعنه راجع:

Jansen-Winkeln, K., Inschriften der Spätzeit, Teil I: Die 21 Dynastie. Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2007, 34. ; Aston, D., Burial Assemblages of Dynasty 21–25: Chronology – Typology – Developments, Contributions to the chronology of the Eastern Mediterranean, vol. 21, Denkschriften der Gesamtakademie, 56. Vienna: Verlag der Osterreichischen Akademie der Wissenschaften, 2009, 202-

[شكل.٤] المعبودتان "نبت حت" و"إيزة" في وضع تعبُّدي على تميمة @r-nxt

وكان لتميمة القلب دوراً محورياً في عملية وزن القلب وفي طقوس التبرئة، وكانت ترمز إلى حكمة المتوفى ووجوده الخالد الذي يجب تذكره والمحافظة عليه كرمز لانتصار الخير والحكمة على الموت والفساد، وكل هذا يحمل معنى متعلق بالولادة، ويشير إلى إحياء المتوفى في تجلي شمسي، يمثل اندماج المتوفى في دائرة أبديَّة "nHH"، وتميمة القلب كرمز للترابط الجسدي تمَّ منحه للمتوفى عن طريق "إيزة" و"نبت حت".

وفيما يتعلق بالاستخدام الدنيوي للتميمة، فيمكن تفسير ظهور "إيزة" في ضوء الأساطير الخاصة بالأم والطفل، فتظهر "إيزة" على التميمة بوصفها أمًا لحورس، وتظهر بوصفها القادرة على الشفاء[١]، فيجسد "حورس" الشخص المريض وتشفيه أمه "إيزة" بقواها السحرية[٢]، أي أن "حورس" هو الشكل الذي يظهر عليه المريض، والقوة السحرية الحامية لدى "إيزة" هي رمز المساعدة الطبية.

وتقطيع جسد "أوزير" يُشير إلى توقف قلبه عن الخفقان[٣]، وبالتالي كان لابد من إحياء "أوزير" عن طريق استعادة قلبه ورده لجسده، وهو الدور الذي تقوم به "نوت"، و"إيزة"، و"نبت حت" في نصوص الأهرام: تقول "نوت":

311; Metropolitan Museum of Art., the Metropolitan Museum of Art Guide, New Haven, CT: Yale University Press, 2012, 53.

[1] Assmann, J., the Search for God in Ancient Egypt, 1984, 134.

[2] Assmann, J., the Search for God, 69.

[3] Blackman, A., The significance of incense, 71.

«أيها الملك، لقد منحتك أختك "إيزة"، تلك التي قد تمسك بك وتمنح قلبك لجسدك».[١]

وكنتيجة لاستعادة القلب قد يُولد رباط جسدي جديد، يستعيد بمقتضاه المتوفى قواه الحيوية؛ ولذلك يمكن أن ترمز التميمة بشكل عام إلى قوة حب "إيزة" الذي يملأ قلب "أوزير" بالحياة؛ وبالتالي فإن تصوير "إيزة" و"نبت حت" على التميمة يشير إلى قدرتهما على إعادة منح الحياة "لأوزير"[٢]؛ وبالتالي للمتوفى نفسه.

وفي المنتصف بين "إيزة" و"نبت حت" صُور الجعران **[شكل.٥]**، ويرتبط جعران القلب بالعديد من فصول كتاب الموتى[٣]، فبجانب الفصل (٣٠ ب)، نجد العناوين التي تتبع الفصلين (٦٤ و١٤٨) تنص أيضًا على ضرورة قراءة هذه النصوص خلال تقديم قرابين جعران القلب للمومياء[٤]، فإذا كان الفصل (٣٠ ب) مرتبطًا بإعادة إحياء المومياء، نجد الفصل (٦٤) يمثل بداية "الخروج في النهار"[٥]، بينما يمثل الفصل (١٤٨) نقطة تحول في رحلة المتوفي في العالم السفلي؛ حيث سيزور المعبد الأوزيري في العالم الآخر حتى يُبعث من جديد كما تشرق الشمس، وكل هذه اللحظات التي يمر بها المتوفى تبدو في ظل حماية سحرية من جعران القلب[٦]؛ لذلك يمكننا القول بأن الدور الطقسي والسحري للجعران المُصوَّر على تميمة "حر – نخت" قد يرتبط

1 Faulkner, R., the Ancient Egyptian Pyramid Texts, 1969, Spell 4, 2.
2 Münster, M., Untersuchungen zur Göttin Isis vom Alten Reich, 47.
3 Malaise, M., Les scarabées de cœur dans l'Égypte ancienne, 1978.
4 Heerma van Voss, M., Zum Titel von Totenbuch 64, 97-98; Blackden, M. W., the LXIVth Chapter of the "Book of the Dead", 297-305, 393-401; Naville, É., The Book of the Dead, Chapters CXLVIII, CXLIX, 313-316.
5 Quirke, S., the Ancient Egyptian Book of the Dead, 3ff.
6Minas-Nerpel, M., Der Gott Chepri, Untersuchungen zu Schriftzeugnissen und ikonographischen Quellen vom Alten Reich bis in griechisch-römische Zeit, Bd. 154: *OLA*, Löwen 2006.

بشكل وثيق بالبعث وإعادة الإحياء الجسدي، وهو ما يُقصد به التمييز بين إعادة إحياء قلب المتوفى ورحلة إله الشمس.

أما الجعران كرمز لترابط الجسد فكان جزءاً محورياً من طقوس التحنيط[1]، وتم منحه للمتوفى عن طريق "إيزة" و"نبت حت"، ومن هنا تظهر العلاقة بين تصوير الجعران محاطًا بالإلهتين "إيزة" و"نبت حت" على التميمة، وهو يحمل معنى متعلق بالولادة، ويشير إلى إحياء المتوفى في تجلي شمسي يمثل اندماج المتوفى في دائرة أبدية من موت الشمس وولادتها، وهو الدور الذي يلعبه جعران القلب كتميمة. وعلى الجانب الآخر، ترمز التميمة إلى حكمة المتوفى ووجوده الخالد الذي يجب تذكُّره والمحافظة عليه، وبذلك كان للتميمة دوراً محورياً في وزن القلب وفي طقوس التبرئة؛ حيث تقدمها الآلهة للمتوفى كرمز لانتصار النقاء والحكمة على الموت والفساد.

ويرى الباحث أن الجمع بين سمات الجعران وسمات التميمة تعكس الرغبة في مزج قوى التواصل لكلا التميمتين، وبالتالي إضافة المزيد من القوة السحرية لكي تساعد المتوفى في تخطي العقبات التي تواجهه في العالم الآخر.

[شكل.٥] تصوير الجعران على تميمة @r-nxt

إن تصوير أنوبيس رابضًا على التميمة **[شكل.٦]** ربما يأتي من خلال دوره في تقديم المتوفى إلى المحكمة في الفصل (٣٠) من كتاب الموتى – وهو الفصل الذي ورد نصه على التميمة– وهو المُوكل إليه وزن القلب[2]، بالإضافة إلى دوره كحارس للجبَّانة وكرمز للحماية والأمان للمتوفى.

1 Faulkner, R., the Ancient Egyptian Pyramid Texts, 1969, 188.
2 Stocks, D., Technology innovators of Ancient Egypt, 37-43; Kampp, F., Die Thebanische Nekropole, 1996; Schott, E., Kapitel 125 und Kapitel 30

[شكل.٦] أنوبيس رابضًا على تميمة r-nxt@

٣. ٢. النص

كان للفصل (٣٠) من كتاب الموتى دورًا مهمًا في زخرفة التمائم كبيرة الحجم خلال عصر الدولة الحديثة وتحديدًا في عصر الرعامسة، وعادة ما تأتي نصوص هذا الفصل مصحوبة باسم المتوفى؛ فالقلب مقر الشعور والهوية والذاكرة[١]، ونصوص هذا الفصل كانت بمنزلة مُقدمَة لمشهد المحكمة في الفصل (١٢٥)؛ وفيه يتوسل المتوفى لقلبه حتى لا يناقض أقواله أمام "أوزير" والآلهة الاثنين والأربعين الذين معه في قاعة العدالة[٢]، والذي يتمثل هدفه الأساسي في إعادة بعث وإحياء القلب.

ويتعلق الهدف السحري من هذا الفصل بشهادة القلب في قاعة "أوزير"، ولكن إذا تناولنا كتاب الموتى ككل، يصبح من الواضح أن الفصول التي تتناول القلب (من ٢٦–٣٠) لا تشير إلى المحاكمة الأوزيريَّة فقط؛ ولكن تُشير إلى عملية إعادة إحياء المتوفى عند اللحظة التي يفترض أن يستعيد فيها قواه البدنية والروحية، وتركز الوظيفة السحرية لكلٍ من تميمة القلب وجعران القلب والفصل (٣٠ب) على لحظة إحياء المتوفى بدلاً من وزن القلب تحديداً[٣]، ومع ذلك لا يمكن إنكار دور نص الفصل

---

des ägyptischen Totenbuches, 1992; Renouf, P., The Book of the Dead, 98-107; Fábián, Z. I., Heart-chapters in the context of the Book of the Dead, 249-259; Birch, S., On formulas relating to the heart, 30-34, 46-48, 73-81.

[1] Schott, E., Kapitel 125 und Kapitel 30, 1992; Renouf, P., The Book of the Dead, 98-107; Fábián, Z. I., Heart-chapters in the context of the Book of the Dead, 249-259; Birch, S., On formulas relating to the heart, 30-34, 46-48, 73-81; Sousa, R., Heart of Wisdom, 3, 42.

[2] Quirke, S., the Ancient Egyptian Book of the Dead, 97.

[3] Barguet, P., Le Livre des Morts, 1967, 76.

(٣٠ب) ودور التميمة في مساعدة المتوفى أمام "أوزير" في قاعة المحكمة، فهما يمنحانه القوة عندما يقوما بإيقاظه وتزويده بالنقاء، وتنبهه إلى أن السبيل الوحيد لنجاته مرهون بشهادته، أو بالقول الذي سيدلي به في قاعة المحكمة:

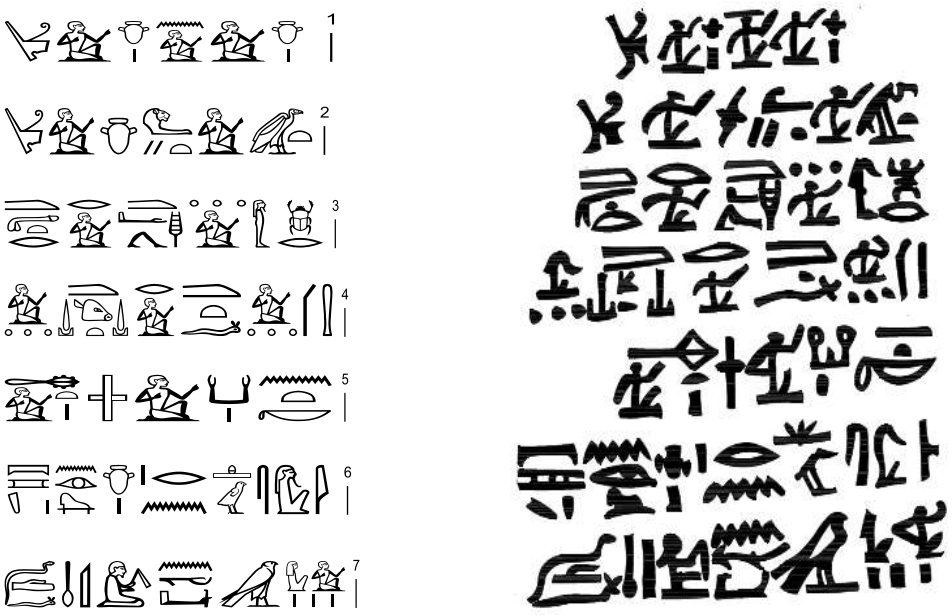

1 ib.i (n.i) ib .i n

2 mwt.i HAty.i n

3 xprw .i m aHa r.i m mtrw

4 m xsf r .i m DADAt

5 ntk kA.i imy Xt.i

6 i sHtpw r n ib n Wsir Hry

7 mrwt @r-nxt mAa xrw Dd.f

[١] يا قلبي(أ) ... يا قلبي لـ(ب) [٢] أمي يا قلبي الخاص(ج) [٣] بأشكالي(د) لا تقف(هـ) ضدي(و) كشاهد(ز) [٤] لا تعارضني(ح) أمام القضاة [٥] أنت الكا الخاصة بي الذي في جسدي [٦] يا(ط) أيها المستقر(ي)، إنها تعويذة لقلب أوزير رئيس [٧] الخدم، حر نخت، صادق الصوت، (الذي) يقول(ك).

(أ) علامة القلب 𓄣 كُتِبت مرتين في السطر الأول تشبه إلى حد كبير الوجه 𓁐، وتم التعبير عن القلب في النص بالكلمتين: "ib"، و"HAty"[1]، وقد اشتُق منهما العديد من المفردات المرتبطة بالقلب وأجزائه ووظائفه والأمراض التي تصيبه، وقد ميَّز المصري بدقة بين القلب كعضلة؛ حيث مكمن الوعي، والتي أطلق عليها "HAty". أما المصطلح "ib" فقد عبَّر عن مركز الضمير والمشاعر والإدراك والإحساس والعواطف والحكمة والفكر. وقد استُخدمت الكلمتان (ib،HAty) بشكلٍ مزدوجٍ في النصوص الجنائزية من عصر الدولة الحديثة ومن بينها كتاب الموتى، واستخدام الكلمتين معًا في النص المُصاحب للتميمة يُشير إلى رغبة المصري القديم في ظهور التميمة كتصوير للقلب كعضو في الجسم؛ فالكلمة "ib" تعني الجزء الداخلي من الجسم، وترتبط بالكلمة "met"، والتي تعبر عن "الأوردة والشرايين"، بينما الكلمة "HAty" تعني عضلة القلب نفسها.[2]

(ب) يُعد استخدام العلامة 𓂝 (Gardiner S3) الواردة في نهاية السطرين الأول والثاني التي تمثل التاج الأحمر دليلًا مهمًا للتأريخ؛ حيث لم ترد على جعارين

1 Andrews, C., Amulets of Ancient Egypt, 1998, 72.
2 Assmann, J., Zur Geschichte des Herzens im Alten Ägypten, in: Assmann, J. (Hg.), Die Erfindung des inneren Menschen, Gütersloh 1993, 81-113.

وتمائم القلب قبل عهد توت عنخ آمون[1]، وشاع استخدامها في الفترة المتأخرة منذ نهاية الأسرة الثامنة عشرة حتى الأسرة الثانية والعشرين. وتصوير القلب بالعلامة𓄣على شكل إناء[2] يدل على بعض الإشارات التي تصف القلب كإناء يُملأ بالمشاعر والحب والفضائل، والتي تعني رمزيًا: "أن تكون داخل القلب" أي: "أن تكون محبوباً"، أو "أن تنال ثقة شخص ما". على سبيل المثال: يقول حاكم الوجه القبلي خلال حكم "بيبي الأول" في السيرة الذاتية لـ "وني": "لقد ملأت قلب "ib" الملك بفضائلي"[3]، ويوضح ذلك أن الوظائف الانفعالية للقلب تُعرفها أساليب تصوير القلب كإناء فارغ قابل للملء بالانفعالات وتلقي المعارف، وبالتالي فإن تميمة القلب تعد بشكل عام رمزًا "للحياة الداخلية"[4]؛ ولذلك يمكن فهم تميمة القلب بشكل كامل كرمز لقوة ربط القلب، فإذا كانت تميمة القلب رمزا للحياة، فهي أيضًا رمزا للحكمة التي يستطيع من خلالها كل إنسان تحقيق التواصل الاجتماعي.[5]

(ج) في ظل الطبيعة السحرية لهذا النص، يمكننا القول: بأن كلمتي "ib"، و"HAty" تشيران إلى تمائم القلب، وحيث إن فصول القلب تشير إلى الطقوس

1 Beinlich, H., and Saleh, M., Corpus der hieroglyphischen Inschriften aus dem Grab des Tutanchamun: mit Konkordanz der Nummernsysteme des 'Journal d'Entrée' des Ägyptischen Museums Kairo, der Handlist to Howard Carter's catalogue of objects in Tut'ankhamun's tomb und der Ausstellungs-Nummer des Ägyptischen Museums Kairo, Oxford 1989, 82–3, 88–9, 94–5.
2 Gardiner, A., Egyptian Grammar, 544, (F34).
3 Brunner, H., "Das Herz im ägyptischen Glauben", in: Das hörende Herz. Kleine Schriften zur religions und Geitesgeschichte Ägyptens, 1988, 17.
4 Sousa, R., the Heart of Wisdom, 41.
5 Sousa, R., the Heart of Wisdom, 41.

الجنائزية، فيمكن اعتبار النص دليلًا على المراسم التي تشهد تقديم تمائم القلب للومياء، وهو ما يظهر في فصول أخرى من كتاب الموتى ترتبط بالقلب مثل: الفصل ٢٦ الذي يُصَّور المتوفى يأخذ قلبه من أنوبيس للسيطرة على قلبه التي ستؤدي حتمًا إلى منحه القوة والوعي في العالم الآخر:

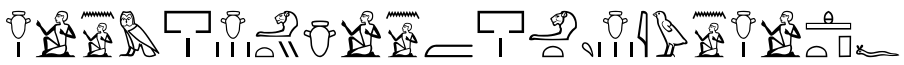

ib.i n.i m pr ibw, HAty.i n.i m pr Htyw
iw n.i ib.i, Htp.f

" لُبي لي الذي في بيت الألباب، قلبي لي الذي في بيت القلوب، قلبي لي الذي يرضى.

rx.i m ib.i
"أنا أعرف قلبي"

ونتيجة ذلك سيتمتع المتوفى بالقوة التي ستمكنه من الدخول والخروج من بوابات الغرب: "هو قلبي يسكنني، سأكون واعياً في قلبي (ib)، سأتمتع بالقوة في قلبي (HAty) سأتمتع بالقوة في ذراعي، سأتمتع بالقوة في قدمي، سأتمتع بالقوة لأفعل ما أريد، لن تتقيد روحي وجثتي على بوابات الغرب عندما أدخل أو أخرج في سلام."[1]

[1] BD XXVI: Faulkner, R., the Egyptian Book of the Dead, 1998, pl. 15.

وفي الفصل (١٥١) من كتاب الموتى: "قول كلام بواسطة أنوبيس على مومياء "قننا"، تمده بما يعود إليه: سوف تدخل بيت القلوب، المكان المليء بالقلوب، سوف تأخذ قلبك وتضعه مكانه دون أن توقف (تعيق) يدك"[١].

ويوضح هذا النص أن "بيت القلوب" عبارة عن مكان مليء بالقلوب؛ حيث يجد المتوفى قلبه الخالد.[٢]

ويربط الفصل (٣٠ب) بين القلب "ib" والأم، بينما يربط بين القلب "HAty" والتجليات (xprw)، ويشير ذلك إلى المعنى الرمزي لتمائم القلب، فيمكن اعتبار تميمة القلب رمزًا للحكمة والعفة المطلوبة للمتوفى حتى يَّتحدَّ مع أُمَّه السماوية "نوت"، فإذاً كانت قيمة القلب رمزًا لحكمة وصلاح المتوفى؛ فيمكن اعتبارها التأكيد المطلوب من قبل محكمة أوزير التي تتيح تسليمه إلى "نوت" من أجل بعثه وإحيائه في رحمها، والمتوفى الصالح والمبرأ هو فقط من يستطيع العودة إلى رحم "نوت" حتى يمر بمرحلة الإحياء.[٣] إذاً وطبقًا للنصوص السحرية، يمكن اعتبار تميمة القلب "قلب نوت" أو كما يقول الفصل (٣٠ ب) "قلب الأم السماوية" رمز الطهارة ونظام العدالة "ماعت"، كما يشير الفصل (٣٠ ب) من كتاب الموتى.

(د) الكلمة "xprw" في النص تعني: "التحولات أو الأشكال"، وتُكتب عادة هذه الكلمة بصيغة الجمع على تمائم القلب، وجاءت في بعض الأحيان بصيغة المفرد

1 Quirke, S., Going out in daylight: "prt m hrw", 367 f; Khaled, E., Chapter 151 of the Book of the Dead, 17; Allen, T., Book of the Dead, 147-174; Lüscher, B., Totenbuch Spruch, 245; DIJK, J., 'Entering the House of Hearts: An addition of chapter 151 in the Book of the Dead of Qenna', *OMRO* 75 (1995), 8.

2 Sousa, R., the Heart of Wisdom, 42.

3 Assmann, J., La Mort et l'au-delá, 2003, 57.

على بعض جعارين القلب بدلًا من صيغة الجمع المعتادة[١]، ويُقصد بكلمة تحولات في النص نتيجة الإحياء أو البعث، كذلك يمكن اعتبارها رمزًا لإحياء المتوفى في تجلي أو ظهور شمسي جديد[٢]، واقتران الكلمة "xprw" مع القلب تعني "التجليات" الفردية للوعي الذاتي خلال حياة الفرد، والتي سوف تتغير مرة واحدة في الحياة الأخرى إلى شكل مختلف.

(ه) m aHa بمعنى: "لا تقف"، فعل النفي الذي يحول في صيغة الأمر إلى (m) "لا الناهية".[٣]

(و) r.i حرف r حرف جر Reflexive dative، ويعني: "ضد".[٤]

(ز) m mtrw حرف m هي m of predication "م" الخبرية[٥]، الكلمة mtrw بمعنى: "شاهد" جمع لفظي.

(ح) ارتبط المصطلح "xsf" بالعديد من النصوص السحرية في كتاب الموتى، فقد ورد ذكره في الفصل ١٥١ من كتاب الموتى، وجاء بمعنى "المتمرد" أو "المعتدي" كما جاء بمعنى "يعارض"[٦]، واستُخدم التعبير "xsf" للتعبير عن الأعداء

1 Heart Scarab 1894.1359: Teeter, E., A New Version of Book of the Dead 30b: Heart Scarab 1894.1359, in The afterlives of Egyptian history (Fest. E. Bleiberg, 2021, 153-164.
2 Sousa, R., the Heart of Wisdom, 43.
3 Gardiner, A., Egyptian Grammar, § 340, 260.
4 Gardiner, A., Egyptian Grammar, § 163, 125-126.
5 Gardiner, A., Egyptian Grammar, 40.
6 Régen, I., *RdE* 60, 51.

والمعارضين للمتوفى، وهو ما يظهر في نصوص الفصل (١٥١) من كتاب الموتى المُصوَّرة على قوالب الطوب السحري[١]، والنصوص السحرية الأخرى.[٢]

(ط) 𓇋𓂝 i أداة نداء، ويجيء الاسم منادى Vocative إما بعد أداة النداء أو بدونها (في سياق المخاطب)[٣]، وهناك خطأ من الكاتب في كتابة العلامة 𓂝؛ حيث كتبها بالشكل 𓄿.

(ي) العلامة 𓊪 خطأ من الكاتب، والعلامة الصحيحة هي 𓋴 والكلمة sHtpw تعني "المستقر في سلام"، ويُقصد به في النص "أوزير".

(ك) جاء التعبير Dd.f بمعنى "الذي يقول" على اعتبار الجملة virtual relative clause جملة صلة تقديرية، وهي التي لا يوجد بها أداة صلة.[٤]

٣. ٣. خصائص النقوش

يُظهر هذا النص بعض الأخطاء الواضحة في الكتابة؛ فالعلامات غير متناسقة من حيث الكتابة، ولم يراع الكاتب النسب في الحجم بين العلامات؛ فبعضها صغير وبعضها الآخر كبير، كما لم يراع النسب بين الأسطر في نقش العلامات؛ فظهرت فروق واضحة بينها مما اضطره إلى تصغير بعض العلامات، ونُقشت العلامات بشكل مختصر قريب من الخط الهيراطيقي، فعلى سبيل المثال: نقش الكاتب علامة

1 Scalf, F., Magical Bricks, 292.
2 Berlin 20113; Toronto Rom 906.6.1; CG 46043; P. Louvre N 3092; P. Turin 8438; P. Cairo 4886: Régen, I., *RdE* 60, 51.
3 Gardiner, A., Egyptian Grammar, § 87, 67.
4 Gardiner, A., Egyptian Grammar, § 196, 148-150.

𓈖 قريبة من الخط الهيراطيقي[١]، كما نُقشت الكلمة xrw mAa مختصرة جدًا؛ فجاءت أشبه بخطين أفقيين دون تفاصيل، كما كُتبت العلامة 𓂋 أشبه بالعلامة الهيراطيقية 𓂋[٢]، وقد نقش الكاتب العلامة 𓎛 بلحية مائلة ذات حد منحني، والجسم عبارة عن خط سميك عمودي، ومُثلَّت الأرجل بخط مائل لأعلى، واستخدم الكاتب خطًا سميكًا في كتابة العلامات مثل العلامة 𓇋 (Z1) والعلامة 𓏛 (Z2)، كما كُتبت العلامة 𓎡 بخط سميك، واقترنت هذه العلامة باسم أوزير خلال النصف الثاني من الأسرة العشرين[٣]، وكُتبت العلامة 𓊃 بخط سميك مع ميل طفيف، ويقدم السطران السادس والسابع اسم المتوفى ولقبه مسبوقًا بكلمة "أوزير" وتنتهي بكلمة "المبرأ". واستحوذت البيانات الشخصية للمتوفى على مساحة كبيرة من التميمة، وربما لم يستكمل الكاتب النص بالعبارة: "خنوم الذي يجعل أطرافي صلبة (قوية)"، وهي الصيغة المعتادة التي تم نقشها على بعض التمائم والجعارين[٤]؛ لصغر حجم التميمة وعدم وجود مساحة إضافية لكتابة النص.

العبارة m xsf r .i m DADAt "لا تعارضني أمام القضاة"، ربما يُقصد بها القضاة في بوابات الغرب، أو بوابات العالم السفلي "الدوات" dwAt في سياق رحلة الشمس ومجيء المتوفى وذهابه ودخوله وخروجه دون عوائق من بوابات

1 Mö, II, 32, 331.
2 Mö, II, 25, 282.
3 Van Dijk, J., the Khay-Pabes Family, London, (2001), 25.
4 Leiden L.II.1: Schneider, H., Life and Death under the Pharaohs, *Egyptian Art from the National Museum of Antiquities in Leiden, the Netherlands*. Perth: Western Australian Museum, 1996, 144, no. 211; scarab of Seb: Hodjash, S., Ancient Egyptian Scarabs, A Catalog of Seals and Scarabs from Museums in Russia, Ukraine, the Caucasus and the Baltic States. Moscow: Vostochnaya Literatura, 1999, nos. 698 and 707.

العالم الآخر، كما يظهر في سياق نص الفصل ١٣٤ من كتاب الموتى للمدعو "Gautseshe" من الأسرة الحادية والعشرين.[١]

وإدراج اسم الشخص المتوفى داخل النص يؤكد على أن هذه التميمة كانت بتكليف خاص من "حر–نخت". وباختصار، تشير النقوش إلى ضعف الحِرَفيَّة في الكتابة؛ فطريقة كتابة العلامات غير متقنة، والأخطاء العديدة في النص وكذلك شكل كتابة العلامات تترك مجالًا لاقتراح مفاده أن هذا النص ربما قد تمَّ نسخه من أصل هيراطيقي.

٣. ٤. مادة الصنع وتقنية الكتابة

صُنعت تميمة "حر–نخت" من حجر الأستياتيت الذي عُرف باسم "الطلق"، وهو صخرة مُتحوَّلة تتكون من سليكات المغنيسيوم الرطب[٢]، وهو أملس وناعم للغاية لذا يُطلق عليه اسم الحجر الصابوني؛ لسهولة تشكيله، وملمسه الصابوني الذي يسهل صقله[٣]. ومصدر حجر الاستياتيت هو الصحراء الشرقية وجنوب شرق أسوان[٤]، وهو غير قابل للانصهار مما يجعله قابلاً للتزجيج، وألوانه هي: الأبيض والأخضر والرمادي والبني[٥]، والأخير هو اللون المستخدم في صنع التميمة. واستخدم هذا الحجر في صناعة التماثيل والتمائم، والأختام، والجعارين، والعقود. وأغلب هذه الأعمال الفنية الدقيقة التي نُحتت من هذا الحجر المُزجج كانت تُستخدم في السياق الجنائزي كتمائم؛

1 Allen, T., the Book of the Dead, 110 (T9).
2 Price, M., Decorative Stone: The complete Source Book, London, 2007, 273.
3 Fuchs, R., steatite, in: LÄ V, 1984, col. 1271.
4 Szafran, M., the Use of Steatite in Ancient Egypt, Egypt at the Manchester Museum, 2017, 1-4; Hume, F. W., Geology of Egypt Ⅱ, Cairo, 1931, 123.
5 Szafran, M., the Use of Steatite in Ancient Egypt, 1.

حيث عُثر عليها في المقابر، وكانت تُوضع حول أجزاء الجسد المختلفة[١]، وربما تم استخدام هذا الحجر لأن معظم المواد الأخرى التي استخدمها الأغنياء كانت باهظة الثمن.[٢]

وبالفحص البصري لتميمة "حر–نخت" يمكن ملاحظة استخدام أسلوب النحت الغائر لنقش النص على التميمة، بينما تم استخدام تقنية النحت البارز لنقش المنظر المصاحب للتميمة، وخلقت هذه الخصائص تأثيرًا غير منتظم لشكل الكتابة على التميمة، فتَّم نقش الخطوط المنحنية بتقنية مائلة؛ حيث استخدمت أداة حادة تم تثبيتها بزاوية منحنية بالنسبة للسطح، بينما تمَّ نقش الخطوط المستقيمة التي تفصل بين السطور في النص بشكل مهزوز؛ لعدم تناسق المسافات بين السطور **[شكل.٧]**، وعلى ما يبدو أن الكاتب كان يمسك الأداة الحادة المُستخدمة في الكتابة بشكل عمودي، ثم قام الكاتب بتلميع نهائي للسطح والنقوش الهيروغليفية المنحوتة التي يظهر بوضوح أنها مملوءة بآثار اللون النحاسي المائل للأحمرار **[شكل.٨]**.

[شكل.٧] يُظهر التقنية المستخدمة على سطح التميمة والخطوط غير المتساوية باستخدام أداة حادة

[1] Wegner, J., Chapter thirteen. The evolution of Ancient Egyptian Seals and systems, 2021, 234.

[2] Szafran, M., the Use of Steatite in Ancient Egypt, 3.

[شكل.٨] آثار اللون النحاسي الذي تم استخدامه كصبغة لحشو النقوش

كما ترك الكاتب بعض الفراغات في السطور مثل: السطر الأول والثاني والثالث والخامس، ووضع السطر الأخير خارج الإطار المرسوم للنص **[شكل.٩]**، ويبدو أنه بدأ أولًا برسم هذا الإطار ثم قام بنحت النص.

[شكل.٩] بعض الفراغات في نهاية السطور على التميمة

كما يمكن ملاحظة أن النقش خشن للغاية الأمر الذي يُفقد بعض التفاصيل الدقيقة للحروف والعلامات الهيروغليفية، وبسبب صغر حجم التميمة بدت بعض المناظر والنقوش مُشوهَّة تقريبًا **[شكل.١٠]**.

[شكل.١٠] بعض تفاصيل النقوش والمناظر وقد بدت مشوهة وغير واضحة على التميمة

بشكل عام، تفتقر تميمة "حر–نخت" إلى الزخرفة، والقيمة الفنية، وجودة الصناعة، وجودة النصوص والمناظر التي عليها، ومادة صنعها وحجمها.

٣. ٥. الرمزية والاستخدام

استُخدم هذا النوع من التمائم على نطاق واسع في العصر المتأخر؛ نتيجة لعوامل اقتصادية ودينية وسياسية، ففي هذا العصر تركزت السلطة السياسية في أيد الكهنة الذين صبوا تركيزهم في الممارسات الجنائزية على المومياء، ومحاولة تقديم الحماية السحرية اللازمة لتوجيه مسارها في العالم السفلي. أما الناحية الدينية فقد تطورت المعتقدات الدينية، وأصبح الغرض الرئيسي هو الرغبة في إحياء عقائد وممارسات قديمة تمثلت في عقيدة الشمس والعقيدة الأوزيرية، أي توحَّد المتوفى مع أوزير، وكانت التمائم هي السبيل لتحقيق ذلك. واقتصاديًا كان النقص في الممارسات الجنائزية خلال تلك الفترة أمرًا أدى إلى استبدال بعض الممارسات الجنائزية بالتمائم؛ فنلاحظ أن هناك بعض التمائم مثل تميمة أبناء حورس قد حلَّت محل أواني الأحشاء داخل المقابر. وتميمة "حر نخت" تُعد من نماذج التمائم الجنائزية التي كانت تمثل نوعًا من أنواع تمائم القلب، وكان الغرض الأساسي لهذه التميمة هو الاستفادة من وظائفها المتعددة في:

- الحماية من أخطار رحلة العالم الآخر.
- إعطاء القوة للمتوفى (حر نخت).
- القدرة على البعث وتجديد الميلاد.
- ضمان سلامة أعضاء الجسم.
- التَّوحد مع أوزير سيد العالم الآخر.
- تخطي محاكمة الآخرة.
- تخطي وزن القلب ليكون المتوفى مُبرَّأ.

- حرية الدخول والخروج من بوابات العالم الآخر.

وبالرغم من تزويد النسخ الأولى من الفصل (٣٠ب) بكلٍ من المشاهد التي تُصور عملية حساب وزن القلب، وتمثيل الجعران المُقدَّس[١]، إلا إنه أصبح أكثر ارتباطًا بنقوش وزن القلب، وفيها يتم تصوير المتوفى راكعًا أو واقفًا أمام الجعران رافعاً يديه في وضع التَّعبُّد، ويحمل قلبه في اليد الأخرى، وهذا التصوير يرتبط بحماية عضو الجسم وعضلة القلب.[٢]

ويبدو أن موقع تميمة القلب من المومياء ذو صلة وثيقة بموقع القلب كعضو، وكانت تُوضع على الجزء الخارجي من المومياء فوق صدر المتوفى خلال الأسرة الثامنة عشرة، بينما خلال عصر الرعامسة أصبحت توضع مباشرةً على جسد المتوفى، واستمر هذا الوضع حتى عهد الأسرة الحادية والعشرين وما بعدها، فوُضعت التميمة داخل القفص الصدري[٣]. ومن خلال مكانها على المومياء نستنتج أن من أهم مهام هذه التميمة السحرية حماية القلب أو أن تحلَّ محله في حال فساده.

وربما خدمت التميمة عددا متنوعا من الأهداف السحرية، فبالرغم من كون الفصل (٣٠ب) من كتاب الموتى يوفر الحماية من الشهادة السلبية عند وزن القلب، إلا إن الدور السحري لهذه التمائم –كبديل محتمل للقلب وكرمز للبعث– يبدو أكثر أهمية، بالإضافة لذلك الهدف الأساسي، يبدو أن هذه التميمة كانت تؤدي أغراضًا تتعلق بمراحل رحلة المتوفى في العالم الآخر. فتصوير نص الفصل (٣٠ب) على تمائم القلب مرتبط بإعادة إحياء مومياء المتوفى، حتى يُبعث من جديد كما تشرق الشمس، ويتم ذلك في ظل حماية سحرية من التميمة. لذلك يمكن القول بأن الدور

1 Milde, H., the Vignettes in the Book of the Dead of Neferrenpet, 1991, 136.
2 Quirke, S., the Ancient Egyptian Book of the Dead, 97.
3 Malaise, M., Les Scarabées de Coeur, 1957, 66.

السحري لهذه التميمة قد يرتبط بشكل وثيق بالبعث وإعادة الإحياء الجسدي[١]، وهو ما يقصد به التمييز بين إعادة إحياء قلب المتوفي ورحلة إله الشمس[٢]، ومن خلال توسل المتوفى لقلبه، حتى لا يناقض أقواله أمام "أوزير" في قاعة المحكمة، تبدو تميمة "حر – نخت" رمزًا لتبرئة المتوفي.

٣. ٦. التأريخ

يعتمد تأريخ تمائم القلب وجعران القلب على عدد من المعايير الفنية والكتابية، وأكثر هذه المعايير يتعلق بنص الفصل (٣٠ ب) من كتاب الموتى[٣]؛ حيث تشير هذه المعايير إلى ظهور سمة جديدة تحدث أيضًا على مدى فترة زمنية أوسع، وتشابه بعض التمائم وتزامنها مع مثيلاتها خلال نفس الفترة يسمح لنا باقتراح تأريخ لها، ووفقًا للسمات الفنية للكتابة وأسلوبها من الممكن تحديد تأريخ لهذه التميمة، فتنتمي هذه التميمة لأنواع التمائم ذات الإفريز البارز، ويمكن تأريخ عدد قليل من هذا النوع من التمائم، وقد قُطِعَت الحواف لقواعدها لتشبه التمائم التي تأخذ شكل القلب، وهذا النوع من التمائم يُؤرَّخ ببداية الأسرة الحادية والعشرين، وتتسم التميمة بوجود إطار مُربَّع، ونجد سطح الإفريز مسطحًا ومحفورًا مع وجود ثقب أو أكثر لغرض التعليق، وهذا الإفريز يعطي للتميمة تأثيرا بصريا مميزًا خاصة عند تعليقها حول الرقبة.[٤]

وعادة ما تكون التمائم ذات الإفريز صغيرة الحجم[٥]، وسمة أخرى مميزة لهذه التميمة هي شكل بروزها، فعادة ما تكون مُزيَّنة بنمط قاطع من الخطوط المتوازية،

---

1 Roberts, A., My Heart, My Mother, Death and Rebirth in Ancient Egypt, Rottingdean, 2000.

2 Shorter, A., 'Notes on some funerary Amulets', *JEA* 21, 1935, 171-176.

3 Laroche, C., "Les scarabées inscrits et autres amulettes de coeur de l'Égypte ancienne", EAO 85 (2017), 21–34, figs. 3, 5, 6.

٤ ومن أمثلة هذا النوع من التمائم: UC 38428, UC 22527, UC 38429 المحفوظة بمتحف بتري:

Sousa, R., the Heart of Wisdom, 17.

٥ ومن نماذج هذا النوع: تميمة رقم CG 13216 المحفوظة بالمتحف المصري.

Reisner, G., Amulets II, 1958, 90.

والتمائم ذات الإفريز مُزيَّنة بأسلوب غاية في البساطة، فبعضها يُصوِّر الثالوث "خِبر – رع– آتوم"، وبعضها مُصوَّر عليه صور "آتوم ورع" فقط، وأخرى عليها صورة "تحوت".[١]

وقد يشير صغر حجم هذه التميمة إلى إمكانية استخدامها من قِبل الأحياء، بالرغم من العثور عليها في سياق جنزي، والثقوب الموجودة عليها لأغراض التعليق على لفائف المومياء، وهذا النوع من التمائم استُخدم على نطاق واسع مع بداية الأسرة الحادية والعشرين[٢]، فقد عُثر خلال تلك الفترة على ثلاث أو أربع تمائم موجودة مع نفس المومياء مُوزَّعة على الجسم بالكامل، ولا ترتبط بمكان القلب تحديدًا.[٣]

وتتشابه سمات هذه التميمة مع سمات تمائم القلب؛ فعادةً ما تكون تميمة القلب سوداء اللون، أو يميل لونها إلى الأزرق الداكن، وتنوعت المواد المُستخدمة في صناعة هذه التمائم ذات الأفريز، والتي تنتمي إليها التميمة محل الدراسة، فقد صنعت من اللازورد الأزرق[٤]، والأستياتيت[٥]، وحجر الشيست الأخضر[٦]، والأوبسيديان[٧]،

1 Sousa, R., the Heart of Wisdom, 18.
2 Petrie, W., Historical Studies, 1911, pl. XIX.
3 Sousa, R., the Heart of Wisdom, 17.
4 Aston, B., Stone: in Ancient Egyptian Materials and Technology, Edited by Paul T. Nicholson, P., & Shaw, I., Cambridge, Cambridge University Press 2009, 39.
5 Perdu, O. & Maheo, N. & Rickal, E., La collection égyptienne du Musée de Picardie, 1994, nº 247.
6 Sousa, R., the Heart of Wisdom, 18.
7 Bavary, L., the Origin of Obsidian, *MDAIK* 56, 2000, 5-20.
ومن نماذج هذا النوع: nº 192172 والمحفوظة بمتحف مايكل كارلوس جامعة إيموري الأمريكية:
Lacovara, P., & Trope, B., the Realm of Osiris: Mummies, Coffins and Ancient Egyptian Funerary Arts in the Michael C. Carlos Museum, 2001, 60.

والعقيق الأخضر[١]. ومنقوش عليها الاسم الأوزيري للمتوفى، والنص المدَّون على التميمة كُتب بالخط الهيروغليفي المختصر.[٢]

ومن خلال سمات الزخرفة الفنية وأسلوبها، وطرق الاستخدام الخاصة بهذه التميمة، فإن الباحث يرجح تأريخها بعصر الأسرة الحادية والعشرين، ويرى أن هذا النوع من التمائم استُخدم على نطاق واسع مع بداية الأسرة الحادية والعشرين، مستندًا في ذلك على عدد من الدلائل منها:

- ارتباط التميمة بنوع التمائم ذات الإفريز البارز، وهو النوع الذي يُؤرخ ببداية الأسرة الحادية والعشرين، والتي استُخدمت في زخارف التوابيت خلال تلك الفترة.[٣]
- استخدام العلامة 𓅱 الواردة في نهاية السطرين الأول والثاني من التميمة التي تمثل التاج الأحمر، لم يرد على جعارين وتمائم القلب قبل عهد توت عنخ آمون، وشاع استخدامها في الفترة المتأخرة منذ نهاية الأسرة الثامنة عشرة حتى الأسرة الثانية والعشرين.
- العثور على أنواع مشابهة لهذا النوع من التمائم تحديدًا داخل لفائف مومياء الملوك "بسوسنس الأول" JE 85804 [٤]، و"آمون إم أوبت" JE 86044 [٥] من الأسرة الحادية والعشرين.

٤. الخاتـــمة

1 Sousa, R., the Heart of Wisdom, 18.
2 Miniaci, G., The incomplete hieroglyphs system at the end of the middle Kingdom, *RdÉ* 61, 2010, 113-115.
3 Sousa, R., the Heart of Wisdom, 18.
4 Montet, P., Les constructions et le tombeau de Psousennès I à Tanis, 1951, pl. CXIX.
5 Montet, P., Les constructions, pl. CXIX.

جمعت تميمة "@r-nxt" بين سمات تمائم القلب عن طريق تصوير نص الفصل (٣٠ب) من كتاب الموتى عليها، وبين سمات جعران القلب عن طريق تصوير الجعران على الجانب الأمامي للتميمة. وتحمل التميمة صيغة الفصل (٣٠ب) من كتاب الموتى، والتي تُعد عنوانًا للقلب؛ حيث يُعَد القلب فيها بمنزلة الإله "خنوم" بالنسبة للمتوفى، ذلك الإله الذي كان تشخيصاً لقوى الخلق؛ وتبدو نهاية هذه الصيغة كما لو كانت مُتضمنة لتذكرة مُوجَّهة للقلب تنبهه إلى أن السبيل الوحيد لنجاته مرهون بشهادته أو بالقول الذي سيدلي به.

وبالنظر إلى صغر حجمها تبدو هذه التمائم مستخدمة من قِبل الأحياء، إلى جانب استخدامها في الطقوس الجنائزية، وهو ما يوسع من إطار وتأثير مجالها السحري. وفي رحلة المتوفي عبر العالم السفلي، نرى الهدف السحري لهذه التميمة، وهو أن هذه التميمة كانت بمنزلة مفتاح يتيح للمتوفى فتح بوابات العالم السفلي والخروج للنور؛ وهو السبب وراء تصوير التميمة في سياق كتاب الموتى "الخروج في النهار".

وبوصفها رمزًا للطهارة تُعد هذه التميمة – مثلها مثل تميمة القلب– دليلا على انتصار "أوزير" على "ست"؛ لذلك يمكن تصوير تميمة القلب على صدور أعداء مصر للإشارة إلى معاقبة "ست"؛ ونتيجةً لذلك كان انتزاع قلوب الأعداء وسيلة للحفاظ على النظام الكوني؛ حيث إنها النقطة التي تستطيع منها قوى الشر التابعة لست تهديد نظام الكون.

ويصف النصُّ المُدَّون على التميمة عملية تبرئة المتوفي، وهي مرتبطة بقوة بالقلب ووزنه، فيمكن أن تصور هذه النقوش الشخص المتوفي مرة أو مرتين، أو حتى أكثر خلالها؛ فقد يظهر ممسكًا بيده ريشة ماعت رمز العدالة كتعبير عن النتيجة الإيجابية لوزن القلب، أو إشارة جديدة يظهرها المتوفى وقلبه على الميزان، وهناك رابط

واضح وقوي بين الإشارتين؛ حيث إن القلب الذي يُوضع في الميزان يتبعه تصوير التميمة على صدر المتوفى كإشارة لتبرئته، واتسم هذا الارتباط بالقوة حتى إن هذا النوع من التمائم كان يُستخدم كقطعة رئيسية في الطقوس الجنائزية كلها، والتي تؤدى أثناء مراسم الدفن خلال الأسرة الحادية والعشرين، من أجل الإعلان عن تبرئة المتوفى، أي انتصاره على "ست".

والبعث الشمسي متاح فقط لهؤلاء الذين انتصروا على "ست"؛ لذلك، يمكن اعتبار تميمة "@r-nxt" رمزًا للحكمة والعفة المطلوبة للمتوفى حتى يتحد مع أُمِّه السماوية "نوت"، فإذاً كانت قيمة القلب رمزًا لحكمة المتوفى وصلاحه، فيمكن اعتبارها التأكيد المطلوب من قبل محكمة "أوزير" التي تتيح تسليمه إلى "نوت" من أجل بعثه وإحيائه في رحمها، والمتوفى الصالح والبريء هو فقط من يستطيع العودة إلى رحم "نوت" حتى يمر بمرحلة الإحياء. إذاً وطبقًا للنصوص السحرية، يمكن اعتبار هذه التميمة بمنزلة تميمة قلب "قلب نوت" أو كما يقول الفصل (٣٠ ب) "قلب الأم السماوية" رمز الطهارة ونظام العدالة "ماعت" كما يشير نص هذا الفصل، وبالتالي فإن إمكانية دخول رحم "نوت" تعتمد على البراءة التي تحققت في محكمة "أوزير"، وفي جسم "نوت" يتم تطهير المتوفى وإعادة إحيائه بشكل كامل.

وبدراسة النص المُدَّون على التميمة؛ نستنتج أن هذه التميمة كانت تمثل قلبي الإنسان؛ فالتميمة المتعلقة بالقلب "ib" هي تميمة القلب، بينما جعران القلب هو التميمة التي تسمح للميت بالوصول إلى السيطرة على قلبه "HAty"، هذا الفرق يقدم فكرة واضحة لفهم الدور السحري لكل تميمة قلبية، فتميمة القلب "ib" تُعد مركز الضمير والإدراك والحكمة، وربما الهوية للمتوفى. بينما تميمة القلب "HAty"، تتيح للمتوفى السيطرة على قلبه العضوي، أي عضلة القلب نفسها(هاتي)، والكلمة "ib" تُستخدم بوضوح في الفصل (٢٩ ب) في كتاب الموتى للإشارة إلى تميمة القلب؛ وبالتالي فإن تميمة "@r-nxt" جمعت بين سمات القلب "ib" وبين "HAty" من

خلال التكوين الثنائي للقلب "ib" و"HAty" يتم الربط بين القلب والعقل والكون، وتُعد الرموز القلبية تجسيد للمباديء الكونية التي تحكم الكون والجسم والعقل؛ من خلال التعبير الثنائي عن القلب تظهر بداية جديدة توازي وتعادل البعث والإحياء الكوني؛ فعندما يمتلك المتوفى هذه التميمة يمكنه دخول أكثر المناطق غموضاً في العالم السفلي حتى يتم بعثه وإحيائه من جديد.

وتنتمي هذه التميمة لأنواع التمائم ذات الإفريز البارز، ولم يشع استخدام هذا النوع من التمائم حتى العصر المتأخر، ومنذ هذه الفترة أصبحت أشهر أشكال التمائم استخداماً جنبًا إلى جنب مع تمائم القلب ذات الإفريز، ومثلت هذه التميمة رمزًا للإحياء والبعث؛ لكونها تشير إلى قوة نور ونقاء وطهارة المتوفى.

ولا يمكن تأريخ هذه التميمة لأبعد من الأسرة الحادية والعشرين؛ فقد تم العثور على النماذج المعروفة من هذا النوع تحديداً داخل لفائف مومياء الملوك "بسوسنس الأول"JE 85804، و"آمون إم أوبت" JE 86044 من الأسرة الحادية والعشرين؛ فخلال الفترات اللاحقة ظهرت تمائم من هذا النوع مُدَّون عليها النصوص بالديموطيقية، وقد دلَّت عليها الأعداد الضخمة التي عُثر عليها في مقابر الفترة اللاحقة للأسرة الحادية والعشرين.

قائمـــة المـــراجـــــــــع:

- **Aldred, C.,** Jewels of the Pharaohs - Egyptian Jewellery of the Dynastic Period, London: Thames & Hudson, 1971.
- **Allen, T.,** The Book of the Dead or Going Forth by Day: Ideas of the Ancient Egyptians Concerning the Hereafter as Expressed in their Own Terms, Chicago: The University of Chicago Press, 1974.
- **————.,** Middle Egyptian: An Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs (third ed.), Cambridge, UK 2014.
- **Amann, A. M.,** Zur anthropomorphisierten Vorstellung des Djed-Pfeilers als Form des Osiris, in: Röllig, W. Soden, W. von (Hg.), Festschrift für H. Brunner, Bd. I, 1983, pp. 46-62.
- **Andrews, C.,** Amulets of Ancient Egypt, University of Texas Press, 1998.
- **Assmann, J.,** La Mort et au-delà dans l'Égypte ancienne, Éditions du Rocher, Monaco, 2003.
- **————.,** The Search for God in Ancient Egypt, Cornell University Press, Ithaca, London, 2001.
- **————.,** Zur Geschichte des Herzens im Alten Ägypten, in: Assmann, J. (Hg.), Die Erfindung des inneren Menschen, Gütersloh 1993, pp. 81-113.

- **Aston, B.,** Stone: in Ancient Egyptian Materials and Technology, Edited by Paul T. Nicholson, P., & Shaw, I., Cambridge, Cambridge University Press 2009.
- **Aston, D.,** Burial Assemblages of Dynasty 21–25: Chronology – Typology – Developments, Contributions to the chronology of the Eastern Mediterranean, vol. 21, Denkschriften der Gesamtakademie, 56. Vienna: Verlag der Osterreichischen Akademie der Wissenschaften, 2009, pp. 202-311.
- **Barguet, P.,** Le Livre des Morts des Anciens Égyptiens, Litteratures Anciennes du Proche-Orient, Les Éditions du Cerf, Paris, 1967.
- **Bavary, L.,** The Origin of Obsidian, *MDAIK* 56, 2000, pp.5-20.
- **Beinlich, H., and Saleh, M.,** Corpus der hieroglyphischen Inschriften aus dem Grab des Tutanchamun: mit Konkordanz der Nummernsysteme des 'Journal d'Entrée' des Ägyptischen Museums Kairo, der Handlist to Howard Carter's catalogue of objects in Tut'ankhamun's tomb und der Ausstellungs-Nummer des Ägyptischen Museums Kairo, Oxford 1989.
- **Birch, S.,** on formulas relating to the heart, in: *ZÄS*, Bd. 8, Nr. 8, 1870, pp. 30-34.
- **Blackden, M. W.,** the LXIVth Chapter of the "Book of the Dead", in: The Theosophical Review 41, 1907, pp. 297-

305.

- **Blackman, A.,** The significance of incense and libations in funerary and temple ritual', *ZÄS* 50 (1912), pp. 69-75.
- **Brunner, H.,** Herz, in Lexikon Der Aegyptologie, II, Wiesbaden 1975, coll. 1158-1168.
- **———————.,** "Das Herz im ägyptischen Glauben", in: Das hörende Herz. Kleine Schriften zur religions und Geitesgeschichte Ägyptens, 1988.
- **De Buck, A.,** Een groep dodenboekspreuken betreffende het hart, in: *IEOL* (1944), Bd. 9, Nr. 9, S. 9-24.
- **Engelbach, E.,** Report on the Inspectorate of Upper Egypt from April 1920 to March 1921, ASAE XXI, 1921, 61-76.
- **Fábián, Z. I.,** Heart-chapters in the context of the Book of the Dead, in: *SAK* (1988), Bd. 3, Nr. 3, S. 249-259.
- **Faulkner, R.,** the Ancient Egyptian Pyramid Texts, Oxford University Press, Oxford, 1969.
- **————————.,** The Egyptian Book of the Dead: The Book of Going Forth by Day,The American University in Cairo Press, Cairo, 1998.
- **Fuchs, R.,** steatite, in: Lexikon der Ägyptologie. Band V, Wiesbaden, 1984.
- **Gaballa, G.,** Harnakht Chief Builder of Min, ASAE 64,

1981, 7-14.

- **Gardiner, A.,** Egyptian Grammar. Being an Introduction to the Study of Hieroglyphs, Griffith Institute, Ashmolean Museum, Oxford, 1994.
- **Heerma van Voss, M.,** Aus einem Totenbuch der 21. Dynastie, Bulletin du Musée Hongrois des Beaux- Arts Supplement 2001, Budapest, 2002, pp. 475-478.
- **————.**, Zum Titel von Totenbuch 64, in: Revista de Egiptologia, Bd. 5, Nr. 5, 1994, pp.97-98.
- **Hodjash, S.,** Ancient Egyptian Scarabs, A Catalog of Seals and Scarabs from Museums in Russia, Ukraine, the Caucasus and the Baltic States. Moscow: Vostochnaya Literatura, 1999.
- **Hornung, E. & Staehelin, E.,** Skarabäen und andere Siegelamulette, Mainz, 1976.
- **————.,** The Quest for Immortality: Treasures of Ancient Egypt, Prestel Pub, 2002.
- **Hume, F. W.,** Geology of Egypt ǁ, Cairo, 1931.
- **Jansen-Winkeln, K.,** Inschriften der Spätzeit, Teil I: Die 21. Dynastie. Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 2007.
- **Kamal, A.,** Tables d'offrandes, Le Caire: Impr de l'Institut français d'archéologie orientale, 1906.

- **Kampp, F.,** Die Thebanische Nekropole, vol II, Philipp von Zabern, Mainz, 1996.
- **Khaled, E.,** Chapter 151 of the Book of the Dead, Thesis (Ms.c.)- Suez Canal UniversitY, Faculty of Tourism & Hotel Management, 2011.
- **Lacovara, P., & Trope, B.,** the Realm of Osiris: Mummies, Coffins and Ancient Egyptian Funerary Arts in the Michael C. Carlos Museum, 2001.
- **Lanzone, R.,** Dizionario di mitologia egizia, Torino - Amsterdam: Litografia Fratelli Doyen John Benjamins, (1881).
- **Laroche, C.,** "Les scarabées inscrits et autres amulettes de coeur de l'Égypte ancienne", EAO 85 (2017), 21–34.
- **Lüscher, B.,** Untersuchungen zu Totenbuch Spruch 151, Wiesbaden: Harrassowitz, 1998.
- **Malaise, M.,** Les scarabées de cœur dans l'Égypte ancienne, avec un appendice sur les scarabées de cœur des Musées Royaux d'Art et d'Histoire de Bruxelles, Bd. 4: Monographies Reine Élisabeth, Brüssel 1978.
- **Metropolitan Museum of Art.,** the Metropolitan Museum of Art Guide, New Haven, CT: Yale University Press, 2012.
- **Mikhail, L. B.,** Raising the Djed-Pillar. The Last Day of the Osirian Khoiak Festival, in: *GM* (1984), Bd. 83, Nr. 83, pp.

51-69.

- **Milde, H.,** the Vignettes in the Book of the Dead of Neferrenpet, Peeters Publishers & Booksellers, 1991.
- **Minas-Nerpel, M.,** Der Gott Chepri, Untersuchungen zu Schriftzeugnissen und ikonographischen Quellen vom Alten Reich bis in griechisch-römische Zeit, Bd. 154: *OLA*, Löwen 2006.
- **Miniaci, G.,** The incomplete hieroglyphs system at the end of the middle Kingdom, *RdÉ* 61, 2010, pp. 113-115.
- **Möller, G.,** Hieratische Paläographie, Leipzig 1909.
- **Montet, P.,** Les constructions et le tombeau de Psousennès I à Tanis, Paris, 1951.
- **Münster, M.,** Untersuchungen zur Göttin Isis vom Alten Reich bis zum Ende des Neuen Reiches: vom Alten Reich bis zum Ende des Neuen Reiches, Berlin: Bruno Hessling, *MÄS* 11, 1968.
- **Murray, M.,** the Osireion at Abydos, London, 1904.
- **Naville, É.,** The Book of the Dead, Chapters CXLVIII, CXLIX, in: *PSBA*, Bd. 24, Nr. 24, 1902, pp. 313-316.
- **Park, R.,** the Raising of the Djed, in: *DE* (1995), Bd. 32, Nr. 32, pp. 75-84.
- **Perdu, O, & Maheo, N, & Rickal, E.,** La collection

Égyptienne du Musée de Picardie, Réunion des Musées Nationaus, Paris, 1994.

- **Petrie, W.,** Historical Studies, British School of Archaeology in Egypt, London, 1911.
- **————.**, Amulets, London, 1972.
- **Price, M.,** Decorative Stone: The complete Source Book, London, 2007, 273.
- **Quirke, S.,** Going out in Daylight – prt m hrw: the Ancient Egyptian Book of the Dead, GHP Egyptology, Golden House Publications, 2013.
- **————.**, Titles and bureaux of Egypt 1850-1700 BC, London 2004.
- **Régen, I.,** « Une brique magique du vice-roi de Nubie Mérymès (Louvre E 33059) », *RdE* 60, 2009.
- **Reisner, G.,** Amulets, Catalogue Géneral des Antiquités Égyptiénnes du Musée du Caire, 1907-1958.
- **Renouf, P.**, Le Page, The Book of the Dead. Chapters XXVI-XXX B, in: *PSBA*, Bd. 15, Nr. 15, 1893, pp. 98-107.
- **Roberts, A.,** My Heart, My Mother. Death and Rebirth in Ancient Egypt, Rottingdean, 2000.
- **Saad, Z. Y.,** Royal Excavations at Saqqara and Helwan (1941–1945), *ASAE* no. 3 (Cairo, 1947)**.**

- **Scalf, F.,** Magical Bricks in the Oriental Institute Museum of the University of Chicago, *SAK* 38, 2009.
- **Schneider, H.,** Life and Death under the Pharaohs, Egyptian Art from the National Museum of Antiquities in Leiden, the Netherlands. Perth: Western Australian Museum, 1996.
- **Schott, E.,** Kapitel 125 und Kapitel 30 des ägyptischen Totenbuches, Göttingen 1992.
- **Shorter, A.,** 'Notes on some funerary amulets', *JEA* 21, 1935, pp.171-176.
- **Sousa, R.,** the Meaning of the Heart Amulets in Egyptian Art, In JARCE 43 (2007), 59-70.
- **————.,** The Heart of Wisdom: Studies on the Heart Amulet in Ancient Egypt (BAR International Series), British Archaeological Reports Oxford Ltd, 2011.
- **Stocks, D.,** Technology innovators of Ancient Egypt, Ancient Egypt magazine, 8, 1, N.4, 2007, pp. 37-43.
- **Szafran, M.,** the Use of Steatite in Ancient Egypt, Egypt at the Manchester Museum, 2017, 1-4.
- **Teeter, E.,** A New Version of Book of the Dead 30b: Heart Scarab 1894.1359, in the afterlives of Egyptian history (Fest. E. Bleiberg, 2021).
- **Tyalor, J.,** Journey Through the Afterlife:The Book of The

Dead in Egyptian Archeology, Harvard University Press, 2010.

- **Van Dijk, J.,** 'Entering the House of Hearts: An addition of chapter 151 in the Book of the Dead of Qenna', *OMRO* 75, 1995.
- **————.,** The Khay-Pabes Family, in: G.T. Martin, J. van Dijk, M.J. Raven, B.G. Aston, D.A. Aston, E. Strouhal and L. Horáčková, The Tombs of Three Memphite Officials: Ramose, Khay and Pabes, Egypt Exploration Society Excavation Memoirs 66, London, (2001), 24–30.
- **Žabkar, L.V.,** 'Correlation of the Transformation Spells of the Book of the Dead and the Amulets of Tutankhamun's Mummy', in Geus,F., andF.Thill (éd.), Mélanges offerts àJean Vercoutter (Paris, 1985), pp.375–388.